فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الثقة بالنفس كمدخل لزيادة دافعية الإنجاز
(دراسة على طالبات المرحلة الثانوية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(علم نفس تعليمي)

إعداد الطالبة

سعاد سعيد محمد على كلوب

تحت إشراف

أ. د/ شادية أحمد عبد الخالق

أستاذ علم النفس

كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ حنان محمود ذكي

مدرس علم نفس

كلية البنات – جامعة عين شمس

القاهرة

2017

رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية

اسم الطالبة : سعاد سعيد محمد على كلوب

عنوان الرسالة

فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الثقة بالنفس كمدخل لزيادة دافعية الإنجاز

(دراسة على طالبات المرحلة الثانوية)

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم نفس تعليمي

لجنة الحكم و المناقشة :

أ.د. شادية أحمد عبد الخالق مشرفا استاذ علم النفس التعليمي – كلية البنات – جامعة عين شمس

أ. د. نعمة سيد خليل سيد مناقشا استاذ علم النفس كلية الدراسات الانسانية – جامعة الازهر

.د. نبيلة أمين أبو زيد مناقشا استاذ علم النفس التعليمي – كلية البنات – جامعة عين شمس

.د.حنان محمود زكي مشرفا استاذ علم النفس التعليمي – كلية البنات – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تمت المناقشة العلنية بمسرح كلية البنات يوم الاربعاء. الموافق17-5-2017.

اجيزت الرسالة بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية بتاريخ : / /

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ: / /

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة (32

شكر وتقدير

الحمد لله يخضع لعظمته من يعبده ولطلب مناجاته يسهر العابد ولا يرقد، الحمد لله الذي جعل في تعلم العلم خشية، وطلبه عبادة وتعليمه لمن لا يعلم صدقة، وبذله لأهله قربى، فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً الى يوم الدين وبعد.

وحتى يرد الفضل الى اهله والمعروف الى صحبه اتقدم بعظيم التقدير وجليل الاحترام، لمن كانوا مشاعل علم وقناديل نور لي في درب هذا البحث تنظيرا وتنقيحا وتطبيقا، قال الله تعالى : (**وإذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم**)(إبراهيم :7)، وعملا بقول نبينا صلى الله عليه وسلم " من صنع اليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فأدعو اله حتى تروا انكم قد كافتوه (حديث صحيح رواه الترمذي) وقال ايضا صلى الله عليه وسلم : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، وانطلاقا من هذا المبدأ التربوي الكريم، فأني أشكر الله جل وعلا ظاهراً وباطناً، أولا وأخره على ما من على به من إتمام هذا البحث فله الفضل والمنة.

وشكر عميق يفيض عرفانا وتقديراً إلى والدي رحمهما الله كما ربياني صغيرا فغفر الله لهما وأسكنهما فسيح جناته.

وإنه ليسرني ويشرفني أن أوجه كلمة شكر وإن كانت لا تكفي إلى استاذتي المشرفة على بحثى الاستاذة الدكتورة / **شادية احمد عبد الخالق** فقد كانت نعم الموجه والمرشدة غمرتني بعطفها وتوجيها ومنحتني الكثير من علمها ووقتها وجهدها، وكان لأسلوبها المتميز في متابعة بحثي أكبر الاثر في المساعدة على ظهور هذا البحث بهذه الصورة، فجزاها الله خير ما يجزي به العاملين المخلصين، وبارك له في صحتها وعلمها.

كما يسرني أن أشكر كلا من الاستاذة الدكتورة/ **نعمة سيد خليل سيد**، والاستاذة الدكتورة/ **نبيلة أمين على أبو زيد** الآتان تفضلا مشكورين بمناقشة هذا البحث فكان لهما الدور البارز في توجيه هذا العمل بآرائهما السديدة البناءة وملاحظتهما القيمة التي جعلت هذا البحث بشكلها الحالي.

واتوجه بجزيل الشكر والعرفان لجميع اعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس وكل من تعلمت على يديه في مرحلة الدكتوراه.

واتقدم بالشكر والتقدير الي افراد العينة التجريبية الذين عشت معهم أياماً من أجمل ايام حياتي العلمية والعملية.

ولا انسى من لا ينسى فضلهما، والدي رحمهما الله ولعملي أن الرسائل لا تهدى فإني أهدى ثمرة هذا البحث الى روح من كانا سببا في وجودي ومن كانا دافعاً لدخولي هذا المعترك البحثي والدى رحمهما الله وجزاهما عنى خير الجزاء.

كما اتقدم بآيات الشكر والعرفان الذي لا يوزيه ثناء ولا امتنان اسرتي وعائلتي فهم اغلى واعز ما املك لابنتي واخي الذين كانوا اكبر قوة دافعة لنجاحي، واصدقائي لدعمهم القوي والمستمر، حيث كانوا مثالاً للصبر والعون في سبيل إتمام هذا البحث، فجزى الله الجميع خيرا الجزاء.

وختاماً أوجه خالص شكري لكل من سهوت – دون قصد – عن ذكره في طيات هذا الشكر، ولكل من قدم لي المعونة أو التوجيه أو النصيحة، ولكل من ساهم بالقليل أو الكثير من قريب أو بعيد في الوقوف إلى اتمام هذه البحث بحمد الله وتوفيقه، وأسال الله تعالى أن يجعل بحثي هذا خير ونفع، ومن مقامي هذا مقام السؤال والاختبار، ارفع أكف الضراعة لله عز وجل أن يلهمني صواب الجواب وحسن الخطاب لنيل تقديركم واستحسانكم، وحسبي أني اجتهدت بتوفيق الله، وما كان من توفيقا لهذا العمل فالفضل من الله ثم استاذتي وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمنى وحدى.

وأخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد ، وعلى اله ومن يحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

2017

مستخلص الدراسة

العنوان : فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الثقة بالنفس كمدخل لزيادة دافعية الإنجاز (دراسة على طالبات المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة كلا من الثقة بالنفس و دافعية الإنجاز و التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لزيادة دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من(26) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي علوم انسانية، قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، بعد ان تم ضبط متغيرات العمر الزمني، و المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة. وقد قامت الباحثة بتطبيق الأدوات التالية، وذلك بعد التحقق من الصدق و الثبات لها: ، (مقياس الثقة بالنفس إعداد الباحثة، مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة) (مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص 2010)، برنامج تنمية الثقة بالنفس كمدخل لزيادة دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، ويتكون البرنامج من (30) جلسة تدريبية لتنمية الثقة بأنفسهم وزيادة دافع الانجاز لديهم، طبقت فيه عدد من تقنيات البرمجة اللغوية العصبية وهى)الالفة، الاسترخاء والوصول الي حالة (الفا)، المعايرة، الانظمة التمثيلية، النماذج اللغوية صياغة النماذج (النمذجة)، (الارساء)، (اعادة الهيكلة)، التصور المشجع للمستقبل، ، نموذج دائرة الامتياز، نموذج سويتش، (النظم التمثيلية الفرعية)، المواقع الادراكية، المرونة السلوكية، مهارة التحليل بالتباين، تقنية ديزني، تقنية اختبار البيئة وكذلك استخدمت الباحثة الأساليب التدريبية التالية المحاضرة و المناقشة الجماعية، الواجبات المنزلية، أداء الدور، التعزيز، التفريغ الانفعالي، "الحوار الإيجابي مع النفس"، استخدام الأنشطة والتمرينات الذهنية، وللتحقق من نتائج الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللا بارمترية وهي اختبار مان وتني واختبار ويلكوكسون، وقد اظهرت النتائج أجمالا وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الثقة بالنفس و دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، كما اظهرت الدراسة ايضا وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي على درجات افراد المجموعة التجريبية في مقياسي الدراسة، ما عدا الفرضين الخامس والسادس فقد اظهرت نتائجهما بأنه ال توجد فرو ق ذات دلالة إحصائية في درجات افراد المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس و دافعية الإنجاز بين القياسين البعدي و التتبعي. وقد انتهت الدراسة الى عدد من التوصيات منها : توصي الباحثة بان يهتم الباحثين المتخصصين بتطبيق هذه التقنيات على عينات اخرى، وأن تستمر الابحاث في اختبار فعالية هذا العلم في الادارة وتطوير الذات فخير ما تستثمر فيه العقول البشرية هو مجال التربية والتعليم. كما توصي الباحثة المسئولين في وزارة التربية والتعليم بإضافة البرمجة اللغوية العصبية كمساق دراسي، و ضرورة الاهتمام وتكثيف الرعاية النفسية بمرحلة المراهقة وإعداد المزيد من البرامج الإرشادية للمراهقين كونها المرحلة الحرجة في حياة الإنسان لزيادة وتنمية وعيهم بهذه الحياة.

In the name of God the Merciful

Study's abstract

Effectiveness Neuro Linguistic Programming (NLP) For The Improvement of Self -confidence and The growing Achievement Motivation

(Study on Secondary school student)

Research to prepare an indicative program based on NLP techniques to develop self - confidence as input to increase achievement motivated high schoolers, the study sample included) (From 11th and students have been applying measurements of self- confidence and achievement motivation of preparing researcher and divided into two groups and officer and experimental) and the indicative program has been applied to the experimental group, and fingerprinting measurements to develop self-confidence and increase motivation.

The researcher used measurements of self- confidence and achievement motivation of preparing researcher, as indicative program set up to develop self- confidence and be guided over the session.

The research found statistically significant differences between the average pilot group's members and degrees level officer after program implementation in developing self- confidence and made distinctions for the experimental group.

These results indicate the effectiveness of instructional program that was used in the current study on the development of self- confidence as input to increase achievement motivated high schoolers, the researcher has presented some of the recommendations in the study.

أولاً : قائمة الموضوعات

موضوعات الدراسة	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	**1**
مقدمة الدراسة .	2
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	**7**
أهداف لدراسة.	**8**
أهمية الدراسة.	**9**
التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة.	**10**
محددات الدراسة.	**12**
أدوات الدراسة	**13**
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**13**
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الاساسية.	**14**
اولا: البرمجة اللغوية العصبية.	**15**
تمهيد.	**15**
تعريفات البرمجة اللغوية العصبية.	**16**
التطور التاريخي للبرمجة اللغوية العصبية.	**20**
ملامح البرمجة اللغوية العصبية Features of NLP.	**20**
الافتراضات المسبقة في البرمجة اللغوية العصبية.	**22**
نظرية البرمجة اللغوية العصبية.	**25**
الأطر والنظريات الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية.	**25**
النماذج الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية	**32**
تقنيات البرمجة اللغوية العصبية	**34**
تعقيب الباحثة على متغير البرمجة اللغوية العصبية	**35**
ثانيا: الثقة بالنفس.	**37**
تمهيد.	**37**
تعريف الثقة بالنفس.	37
تعقيب الباحثة على التعريفات السابقة	38
الثقة بالنفس في ضوء النظريات النفسية	41
تعقيب الباحثة على النظريات المفسرة للثقة بالنفس	45
مراحل الثقة بالنفس.	45

موضوعات الدراسة	رقم الصفحة
العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس.	45
مظاهر التمتع الثقة بالنفس.	47
معوقات نمو الثقة بالنفس.	47
اسباب فقدان الثقة بالنفس.	49
تصورات خاطئة عن الثقة بالنفس.	50
مظاهر ضعف الثقة بالنفس	51
الثقة بالنفس ومرحلة المراهقة.	51
أسباب ضعف الثقة بالنفس بمرحلة المراهقة.	52
المتغيرات المرتبطة بتنمية الثقة بالنفس.	54
تعقيب الباحثة على متغير الثقة بالنفس	55
ثالثا: دافعية الإنجاز.	56
تمهيد.	56
تعريف دافعية الإنجاز.	57
تعقيب الباحثة على تعريفات دافعية الإنجاز	57
سمات وخصائص الشخصية ذات الدافعية المرتفعة للإنجاز.	59
دافعية الانجاز في ضوء النظريات النفسية.	61
دافعية الانجاز ومرحلة المراهقة.	67
تعقيب الباحثة على متغير دافعية الإنجاز	68
الفصل الثالث: دراسات سابقة.	69
أولا: دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية.	70
تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بمتغير البرمجة اللغوية العصبية.	74
ثانيا : دراسات تناولت الثقة بالنفس.	77
تعقيب على دراسات تناولت الثقة بالنفس.	81
ثالثا :دراسات تناولت دافعية الانجاز.	83
تعقيب على دراسات تناولت دافعية الانجاز.	86
فروض الدراسة.	88
الفصل الرابع: منهج و اجراءات الدراسة.	89
اولاً : منهج الدراسة.	90

موضوعات الدراسة	رقم الصفحة
ثانياً : مجتمع الدراسة.	90
- عينة الدراسة.	90
- ادوات الدراسة.	91
مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة).	91
مقياس دافعية الانجاز (اعداد الباحثة).	96
استمارة تحديد المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص).	101
البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).	104
ثالثاً: خطوات الدراسة.	125
رابعاً: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	132
الفصل الخامس: نتائج الدراسة (تحليلها و تفسيرها).	134
نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها.	134
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها.	139
نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها.	144
نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها.	150
نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها.	155
نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها.	195
ملخص عام لنتائج الدراسة.	165
توصيات الدراسة.	166
البحوث المقترحة.	167
مراجع الدراسة:	168
اولاً : المراجع باللغة العربية.	168
ثانياً : المراجع بالغة الانجليزية.	184
ملاحق الدراسة	187
ملخصات الدراسة.	
- ملخص الدراسة باللغة العربية.	246
- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	II

ثانياً قائمة الجداول

م	الجداول	رقم الصفحة
جدول (1)	توزيع العينة حسب الجنس	90
جدول (2)	يوضح نتائج تكافؤ المجموعتين في المستوي الاجتماعي الاقتصادي	91
جدول (3)	أرقام الفقرات الموجبة والسالبة	92
جدول (4)	يوضح توزيع ارقام الفقرات على ابعاد المقياس وعدد الفقرات في ابعاد الفرعية الاربعة بعد التعديلات السابقة	93
جدول (5)	يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس	94
جدول (6)	يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس	95
جدول (7)	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل	95
جدول (8)	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل	96
جدول (9)	أرقام العبارات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الانجاز	98
جدول (10)	يوضح توزيع ارقام الفقرات على ابعاد المقياس وعدد الفقرات في ابعاد الفرعية الاربعة بعد التعديلات السابقة.	98
جدول (11)	يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس	99
جدول (12)	يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس	100
جدول (13)	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس(دافعية الإنجاز) و للمقياس ككل	100
جدول (14)	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل	101
جدول (15)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة(Z) في مقياس الثقة بالنفس في القياس القبلي(ن=26)	102
جدول (16)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة(Z) في مقياس الدافعية للانجاز في القياس القبلي(ن=26)	103
جدول (17)	يوضح جلسات البرنامج التدريبي لتحسين الثقة بالنفس	126
جدول (18)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي(ن=13)	134
جدول (19)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي(ن=13)	135
جدول (20)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في دافعية الانجاز في القياسين القبلي والبعدي(ن=13)	139
جدول (21)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في دافعية الانجاز في القياسين القبلي والبعدي(ن=13)	140
جدول (22)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي (ن=26)	144
جدول (23)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة(Z) في مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي(ن=26)	146
جدول (24)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس دافعية الانجاز في القياس البعدي(ن=26)	150
جدول (25)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة(Z) في مقياس دافعية الانجاز في القياس البعدي (ن=26)	151
جدول (26)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية على الثقة بالنفس في القياسين البعدي والتتبعي(ن=13)	155
جدول (27)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في الثقة بالنفس في القياسين البعدي والتتبعي(ن=13)	156
جدول (28)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية على دافعية الانجاز في القياسين البعدي والتتبعي(ن=13)	160
جدول (29)	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية وقيمة(Z) في دافعية الانجاز في القياسين البعدي والتتبعي(ن=13)	161

ثالثاً : قائمة بالأشكال

م	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل (1)	المزج بين العناصر الثلاثة	17
شكل (2)	المستويات العصبية	30
شكل (3)	العلاقة بين المستويات المنطقية والمواقع الإدراكية والزمن	31
شكل (4)	المصافي (الفلاتر) Filters	32
شكل (5)	أنماط الشخص الحسي	115
شكل (6)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي(ن=13)	135
شكل (7)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في دافعية الانجاز في القياسين القبلي والبعدي(ن=13)	140
شكل (8)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي (ن=26)	145
شكل (9)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس دافعية الانجاز في القياس البعدي(ن=26)	151
شكل (10)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية على الثقة بالنفس في القياسين البعدي والتتبعي(ن=13)	156
شكل (11)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية على دافعية الانجاز في القياسين البعدي والتتبعي(ن=13)	160

رابعاً : قائمة الملاحق

م	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(1)	الصورة الاولية لمقياس الثقة بالنفس إعداد : الباحثة	188
(2)	اسماء السادة المحكمين لمقياس (الثقة بالنفس- دافعية الانجاز)	191
(3)	ارقام العبارات المحذوفة والمعدلة لمقياس الثقة بالنفس من قبل السادة المحكمين	193
(4)	الصورة النهائية لمقياس الثقة بالنفس إعداد : الباحثة	195
(5)	الصورة الاولية لمقياس دافعية الإنجاز إعداد : الباحثة	198
(6)	ارقام العبارات المحذوفة والمعدلة لمقياس دافعية الإنجاز من قبل السادة المحكمين	201
(7)	الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز إعداد : الباحثة	203
(8)	مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عبد العزيز الشخص 2010)	206
(9)	ملحق رقم (9) جلسات البرنامج التدريبي الارشادي : إعداد : الباحثة	207
(10)	نموذج تقييم لجلسات البرنامج (خاص بالباحثة)	236
(11)	) نموذج التقييم المرحلي الخاص بالجلسات التدريبية	237
(12)	نموذج التقويم الختامي للبرنامج التدريبي (خاص بالأعضاء المشاركين)	238
(13)	كشف التزام حضور اعضاء المجموعة التجريبية للجلسات التدريبية	239
(14)	تدريب تحديد نقاط القوة والضعف بالشخصية	240
(15)	تدريب تحديد الالويات والاهداف	241
(16)	تدريب اكتشف ذاتك	242
(17)	مربعات مصفوفة الوقت	243
(18)	إحصائية تفريغ نتائج التحكيم على مفردات مقياس الثقة بالنفس	244
(19)	إحصائية تفريغ نتائج التحكيم على مفردات مقياس دافعية الإنجاز	245

الفصل الاول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

الفصل الاول

مدخل الدراسة

مقدمـة الدراسة :

لقد منَ الله سبحانه وتعالى على الإنسان وفضله على سائر المخلوقات بنعمة العقل ، هذا العقل الذي من شأنه أن يساعد الإنسان على أن يحيا حياة طيبة إن هو أحسن استخدامه والتعامل معه وتقتضي الفطرة السليمة أن ينشد الإنسان كل ما يسعده، لذا تعد السعادة والنجاح مطلبا لمعظم البشر، أن لم يكن مطلبا لجميعهم، لكن رغم أن السواد الأعظم من الناس ينشد السعادة والنجاح، ويسعى إليهما إلا أن القليل منهم يحققون هاتين الغايتين.

ومن الواضح أن هناك أناس ناجحون وآخرون فاشلون، ذلك أن الإمكانات المعطاة للإنسان من الله سبحانه وتعالى متفاوتة بين البشر، وأن طريق النجاح هو استغلال تلك الإمكانات والمواهب الفطرية.وبغض النظر عن كون الإنسان ناجحا أو فاشلا فانه يخضع لقانون التغير فان الثبات الوحيد في حياة البشر هو التغير المستمر وللتكيف مع هذا التغير لابد للإنسان من إرادة قوية حيث تخضع إرادة الإنسان للتغيير لإرادة الخالق سبحانه وتعالى الذي سن قوانين هذا الكون **(إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) الرعد 11** وإذا أراد الله خيراً بالإنسان فإنه هو الهادي **(الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَّغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ)(الشعراء –78–82).**

وقد عبر الفيلسوف اليوناني هر ليطس عن هذا القانون بقوله : إنك لا تنزل النهر الواحد مرتين لأن مياه النهر تكون قد تجددت فيما بين الخطوتين. (انتوني روبينز،2003: 87)

ولما كان النشء – في ضوء النظريات الحديثة – رأسمال بشري يمكن تنميته بالتربية والتعليم وتركيزاً بالتدريب، أصبح لا بد من وضعه في بؤرة الاهتمام وجوهر الاستثمار، وهذا نهج كثير من المجتمعات وبخاصة التي تتصف بالتقدم والازدهار، وذلك لأن هذا النشء عماد البناء المجتمعي حاضراً ومستقبلاً فيما يرفع عالياً من فكر السياق وجوهر الأداء، وذلك للاستفادة منه في بناء المؤسسات، ومن ثم الازدهار والرفاهية للأفراد والجماعات سواء بسواء. لذا، كان التركيز على تأثيرات تقنيات البرمجة العصبية اللغوية علي المتعلمين مهمة من مهمات المسئولين في مجتمعات تعرف قيمة الاستثمار في الإنسان لتوجيههم نحو إنجاز طموحاتهم المنشودة. وذلك انسجاماً مع النظريات التربوية التي تؤكد على أن المتعلم هو المؤسس للمعرفة لا مستقبلاً لها.

فمن أحدث الوسائل العلمية المعنية على تغيير سلوك الإنسان علم البرمجة اللغوية العصبية، وهو علم الهندسة النفسية، أو ما يصطلح علية بالإنجليزية Neuro Linguistic Programming (NLP)

حيث يعد علم البرمجة اللغوية علم حديث يستند إلى التجربة ويؤدي إلى نتائج محسوسة ملموسة، وينظر إلى مسألة النجاح والتفوق على أنها عملية يمكن صناعتها وليست وليدة الحظ أو الصدفة، ذلك أن إحدى قواعد